محاضرات منهجية البحث التربوي

السنة الثانية علوم التربية

- **مقرر السداسي الأول:**

1- أهداف البحث التربوي.

2- النماذج الأساسية في بحوث العلوم الاجتماعية.

3- خصوصيات البحث في العلوم الاجتماعية.

4- إجراءات اختيار موضوع البحث ضمن المقاربة الكمية.

5- بناء إشكالية البحث ضمن المقاربة الكمية.

6- صياغة الفرضيات.

7- شروط الفرضية العلمية.

8- البحث العلائقي.

9- البحث السببي المقارن.

10- البحث التجريبي.

11- البحث الشبه تجربي.

12- البحث المسحي.

13- المعاينة.

14- أدوات جمع البيانات ضمن المقاربة الكمية.

15- عرض النتائج ومناقشتها ضمن المقاربة الكمية.

-مدخل عام حول البحوث الكمية-

تعريف البحوث الكمية:

تعرف البحوث الكمية بأنها:"نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد وتعتمد على الأساليب الإحصائية في جمعها للبيانات وتحليلها".

وتبعا لذلك فهي نوع من أنواع البحوث التطبيقية التي تهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية باعتبارها أشياء بعيدا عن وجهات نظر الأفراد كما تعتمد على القياس باستخدامها للأساليب الإحصائية في معالجة البيانات.

وتستخدم هذه البحوث عندما يكون هناك معرفة متوفرة حول الموضوع الذي يرغب الباحث في دراسته بمعنى أنه هناك نظريات وأدبيات سابقة تتوفر لدى الباحث عكس البحوث الكيفية كما ينبغي أن تكون الظواهر المدروسة واضحة تمكن الباحث من استخدام المدخل الكمي في البحث إضافة إلى توفر مقاييس ثابتة وصادقة إحصائيا عن المتغيرات المراد دراسة العلاقة بينها".

مميزات البحوث الكمية:

ينطلق البحث الكمي من حقيقة أن دراسة الظواهر الاجتماعية والسلوكية لا تختلف عن دراسة الظواهر في العلوم الطبيعية والفيزيائية لذلك فإنها تستعمل نفس طرق بحثها باعتبارها أكثر العلوم دقة.

- تعتمد البحوث الكمية على إنشاء الفروض.
- تكتسي أدوات البحث في الدراسة الكمية أهمية بالغة لذا ينبغي التأكد من صدق وثبات وتكييف كل الأدوات المستخدمة في البحث للبيئة المحلية.
- يعتمد البحث على المعاينة العشوائية لمجتمع الدراسة.
- يحكم على مصداقية البحوث الكمية من خلال التحلي بالدقة والموضوعية واعتماد العمليات الإحصائية المقنعة.
- يرتبط التحليل الكمي أساسا بمفهوم القياس والذي يدل على استخدام لغة الأرقام للتعبير عن خصائص الموضوع الأحداث أو الأفراد.
- تعتمد على التحليل الكمي(علاقات نسبية بين المتغيرات من خلال جداول إرتباطية أو إحصائية، مقاييس إحصائية(معاملات الارتباط مقاييس التشتت...الخ.
- تهدف إلى تعميم النتائج.

المحاضرة 01:أهداف البحث التربوي

1- تعريف البحث التربوي:

- يعرف بأنه:"واحد من ميادين البحث العلمي المختلفة ويسعى بحكم تسميته إلى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها".
- كما أنه: "استخدام منظم للمنهج العلمي في دراسة الظواهر التربوية".

ومنه يمكننا تعريفه بأنه استقصاء يخضع لقواعد علمية مستمدة من طرق البحث العلمي بشكل عام ويهدف إلى كشف الواقع التربوي ودراسة المشكلات التي تؤرق التربويين وتحيرهم لغرض إيجاد حلول مناسبة لها.

2- أهمية البحث التربوي:

- تقديم الأساليب العلمية لمواجهة المشكلات التربوية واتخاذ القرارات المناسبة.
- مواجهة حاجات المعلمين على اختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم وخبراتهم وكفاياتهم.
- تنشيط المؤسسات التربوية وتطوير برامجها وتقدير أهمية التجديد التربوي بصفة عامة.
- التوصل إلى أفضل السبل التي تحقق التطوير الكمي والكيفي للمخرجات التعليمية.
- تنشيط مدخلات المؤسسات التعليمية وتجديد برامجها ومناهجها وأنشطتها باعتبارها منطلقات لسياسة التعليم.
- قياس الكفاءة الداخلية للعاملين والمؤسسات والمقارنة بين المخرجات والاحتياجات.

3- خصائص البحث التربوي:

- يأخذ البحث التربوي بخطوات البحث العلمي.
- يمكن الاعتماد على نتائجه بحيث لو تكرر إجراء البحث يمكن الوصول إلى النتائج نفسها تقريبا(الثبات النسبي).
- يؤسس البحث التربوي على جميع البيانات الشاملة للمحيط العام للمشكلة موضع البحث حيث يحاول الباحث توظيف جميع العوامل المؤثرة في الموقف ويأخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات.
- توافر قدر كبير من الموضوعية بحيث لا تتأثر بالآراء الشخصية للباحث كما أنه يتقبل آراء الآخرين.
- توافر قدر مناسب من الجدة والابتكار وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في البحوث العلمية والرسائل الجامعية.

المحاضرة2: النماذج الأساسية في بحوث العلوم الاجتماعية

يغطي البحث العلمي مجالات عديدة وواسعة على اعتبار أنه يستوعب جميع جوانب الحياة فلا يوجد موضوع لا يمكن أن لا يتناوله البحث العلمي بالدراسة والتقصي، ونتيجة لذلك فقد تعددت التصنيفات بشأن أنواع البحوث العلمية فمنهم من صنفها حسب طبيعتها والدافع إليها وآخرون حسب المنهج المستخدم فيها وحسب تصميمها ...الخ وفيما يلي أهم هذه التصنيفات:

1- حسب الغرض منها(أهدافها):

- **البحوث الأساسية:** وتشير إلى الأنشطة التجريبية أو النظرية التي تمارس من أجل اكتساب معرفة جديدة دون الهدف إلى تطبيقها ويستخدم هذا النوع من البحوث في العلوم الطبيعية ونادرا ما يستخدم في العلوم الاجتماعية أي أن البحوث الأساسية تزودنا بالنظرية من أجل تطبيقها في حل القضايا الاجتماعية.
- **البحوث التطبيقية:** هي تلك البحوث الموجهة لحل مشكلة من المشكلات العملية أو لاكتشاف معارف جديدة ويعتمد هذا النوع على التجارب والدراسات الميدانية للتأكد من إمكانية تطبيق النتائج في الواقع.

ولابد من التأكيد أنه من الصعوبة الفصل بين هاذين النوعين لاحتياج كل صنف للآخر فالبحث التطبيقي عادة ما يستند إلى التراث النظري من أجل بناء منطلقات الدراسة كما أن البحوث النظرية تستدعي الرجوع إلى نتائج البحوث التطبيقية والاستفادة منها في بناء الأطر النظرية وتكييفها مع المعطيات الجديدة.

2- حسب التصميم:

1-2 الغير تجريبية:

- **البحوث التاريخية:** تهتم بجمع الحقائق من خلال دراسة الوثائق والسجلات الأحداث التي مضى عليها وقت طويل
- **البحوث الوصفية:**وهي التي تهتم بدراسة الظواهر كما توجد في الواقع من خلال وصفها وصفا دقيقا سواء عن طريق التعبير الكمي أو النوعي ومنها:
  - **الدراسات المسحية:** هي تحليل واقع مجموعة كبيرة نبيا من الأفراد.
  - **دراسة العلاقات:** وتعتمد على التعمق في الظواهر لمعرفة الارتباطات الداخلية ومنها دراسة الحالة، الدراسات السببية التي تبحث بشكل جاد عن أسباب حدوث ظاهرة ما(مثلا دراسة ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة السنة الأولى ثانوي)...الخ.
  - **الدراسات الإرتباطية:** تهتم بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة التغير كميا من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات أو بين مستويات متغير واحد (علاقة مستوى الذكاء بمستوى التحصيل الدراسي).

- **البحوث التطورية (النمائية):** وهي التي تصف التغيرات التي تحدث لبعض الظواهر عبر مرحلة من الزمن وتنقسم إلى الدراسات **الطولية** وتعتمد على اختيار مجموعة من الأفراد وقياس المتغير موضوع الدراسة لمرات متتابعة في فترات زمنية محددة ويحتاج هذا النوع من الدراسات لمدة زمنية طويلة وعدد قليل من الأفراد (تطور النمو اللغوي لدى طلبة السنة الأولى متوسط) لمدة ثلاث سنوات، والدراسات **العرضية** والتي تعتمد على اختيار أكثر من مجموعة في أعمار زمنية مختلفة وقياس المتغير موضوع الدراسة في وقت واحد وتحتاج لعدد كبير من الأفراد ومتابعتهم لمدة قصيرة (دراسة التطور اللغوي لدى طلبة السنة الأولى والثانية ومقارنتها في نفس الفترة الزمنية).

2- ب- البحوث التجريبية: هي البحوث التي تستخدم التجربة في إثبات الفرضيات وعادة ما تجرى في المختبرات العلمية وتعتبر من أفضل أنواع البحوث لأنها تعطي نتائج أكثر دقة ومصداقية وتهدف إلى حل المشكلات على أساس المنهج التجريبي العلمي القائم علا الملاحظة ووضع الفروض وإجراء التجارب الدقيقة .

3- أنواع البحوث من حيث جهة تنفيذها:

تقسم إلى بحوث أكاديمية وغير أكاديمية

- **البحوث الأكاديمية:** وهي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة وهي البحوث التي تكون بغرض الحصول على شهادة جامعية ويمكن أن تصنف بدورها إلى:

- البحوث الدراسية (التي يكلف بها الطلبة في مختلف المواد الدراسية).
- بحوث الدراسات العليا(للحصول على شهادة الماجستير سابقا والماستر حاليا).
- بحوث الدراسات العليا (للحصول على درجة الدكتوراه).
- بحوث التدريسيين(بحوث الأساتذة للترقية).

- **البحوث الغير أكاديمية:**هي بحوث متخصصة تنفذ في مختلف المؤسسات بغرض تطوير أعمالها ومعالجة مختلف المشاكل التي تعترضها وفي بعض الحالات تكلف هذه المؤسسات باحثين جامعين بإجراء بحوث معينة مقابل مبالغ مالية.

محاضرة (3): خصائص البحث في العلوم الاجتماعية

تجمع الأدبيات أن العلوم الاجتماعية هي تلك العلوم التي تدرس علوم الاجتماع ، التاريخ، الاقتصاد، النفس، الأنتربولوجيا، السياسة والقانون والقاسم المشترك بين هذه العلوم هو الإنسان كوحدة غير مجزأة ويمكن تلخيص أهم خصائصها فيما يلي:

1- **الموضوعية:** ويقصد بها عدم تدخل ذاتية الباحث والتحيز نحو الموضوع المدروس سواء كان ذلك في انجاز البحث أو عرض لنتائج .

2- **القابلية للاختبار والتعميم:** ينبغي أن تكون الظاهرة موضوع البحث قابلة للفحص إذ توجد بعض الظواهر التي يصعب إخضاعها للبحث والاختبار وأن تكون قابلة لتكرار نفس النتائج في إطار نفس الشروط العلمية ويعني التكرار إمكانية الحصول على نفس النتائج تقريبا، إذا تم إتباع نفس المنهج العلمي وخطوات البحث مرة أخرى وفي ظروف وشروط موضوعية وشكلية متشابهة.

3- **الدقة والتنظيم:** وضوح الرؤيا والربط الجيد بين خطوات وأهداف البحث وحسن استغلال الوسائل المتوفرة وخلق توازن بين الجوانب الشكلية والموضوعية.

4- **إمكانية التنبؤ:** باستغلال نتائج البحث للتنبؤ بالوقائع والأحداث والظواهر مستقبلا مما يضفي على نتائج البحث ميزة الصدق والثبات.

5- **التراكم المعرفي:**إمكانية استعانة الباحث بنتائج الدراسات السابقة حول موضوع بحثه والمساهمة في بحوث مستقبلية من خلال ما يضيفه البحث من معارف جديدة أو حقائق علمية أو تفسيرات لظواهر اجتماعية.

6- **القابلية للتجريد والقياس الكمي:**إن المزاوجة بين الجوانب الكمية والكيفية في البحوث الاجتماعية يساهم في إضفاء الدقة والثبات النسبي للكثير من نتائج البحث الاجتماعي.

المحاضرة 4:إجراءات اختيار البحث ضمن المقاربة الكمية

1- تعريف موضوع البحث العلمي:

يقصد بموضوع البحث المشكلة وقد تكون أحد الأمور التالية:

- سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة.
- موقف غامض يحتاج إلى تفسير.
- حاجة لم تلب أو تشبع.

1- أسس اختيار موضوع البحث:

عند اختيار موضوع البحث لابد أن يقوم الباحث بالإجابة على الأسئلة التالية:

- هل هو موضوع جديد؟.
- هل يلبي هذا الموضوع رغبات الباحث؟.

- ما هي فائدة هذا الموضوع؟.

3- المصادر المساعدة في اختيار موضوع البحث:

إضافة إلى الرغبة التي تدفع الباحث إلى اختيار موضوع دون آخر يمكنه الاستعانة ببعض المصادر التي تساعده في اختيار موضوع بحثه منها:

- المشرف على البحث: نظرا لمستواه وخبرته في مجال البحث العلمي من جهة ومعرفته بالطالب من جهة أخرى يمكنه تقديم المساعدة في اختيار الموضوع الذي يتناسب وإمكانيات الطالب من جهة وميوله من جهة أخرى.
- الأساتذة المتخصصون داخل الجامعة وخارجها.
- المكتبات وأرشيف المذكرات والأطروحات(سواء كانت حقيقية أو افتراضية).
- مواقع البحث الأكاديمية على شبكة الأنترنت.

2- شروط اختيار موضوع البحث:

عند اختيار موضوع المذكرة لابد أن تتأكد مما يلي:

- أن يكون ضمن مجالات اهتمامك ومرتبطا ارتباطا وثيقا بتخصصك.
- أن يكون قابلا للإنجاز خلال المدة الزمنية المحددة.
- أن يكون ذا قيمة علمية وعملية.
- أن تمتلك القدرة على التعامل مع الموضوع.
- أن يكون الموضوع قادرا على تقديم إضافة للدراسات السابقة.

5- اختيار عنوان البحث:

يتوجب على الباحث اختيار العنوان المناسب لبحثه بدقة متناهية لأن العنوان يقدم فكرة عامة حول مضمون البحث وينبغي أن يلتزم بالشروط التالية:

- أن يعكس عنوان البحث مشكلة بحثية فعلية من خلال تضمينه متغيرات أساسية تدل على محتوى البحث بنحو واضح لا غموض فيه.
- أن يكون علميا وأعم من موضوع البحث ذاته (الفصول النظرية).
- أن يكون واضحا، دقيقا ومختصرا قدر الإمكان.
- الخلو من الأخطاء اللغوية.

المحاضرة 5: بناء إشكالية البحث ضمن المقاربة الكمية

1- تعريف المشكلة والإشكالية:

من المتفق عليه أن مشكلة البحث تعد بمثابة العمود الفقري لأي بحث علمي إذ لا يمكن انجاز الخطوات الأخرى من البحث وجود مشكلة يتأسس عليها هذا الأخير على اعتبار أن الباحث لا يمكنه اختيار المنهج المتبع والأدوات البحثية للدراسة دون تحديد المشكلة تحديدا دقيقا.

- وتعرف المشكلة لغة بأنها مشتقة من الفعل: أشكل يشكل، إشكالا بمعنى التبس من اللبس، أما اصطلاحا: فهي "كل موقف يكتنفه الغموض" أو"ظاهرة بحاجة إلى تفسير" أو "الشعور بوجود صعوبة لابد من تخطيها أو عقبة لابد من تجاوزها لتحقيق هدف ما أو أنها الاصطدام بواقع لا نريده".

- وتعرف **الإشكالية** حسب (ريمون) بأنها:"المقاربة أو المنظور الذي نعتمده لمعالجة المسألة التي يطرحها السؤال الأولي"، وتعرف أيضا بأنها "المرحلة التي يتم فيها إعادة صياغة مشكلة البحث من منظور جديد أو مقاربة لمعالجة المسألة البحثية".

وتبعا لذلك **فالمشكلة** تشير إلى الحاجة أو النقص أو التحدي الذي يواجه الباحث والذي يستدعي دراسة علمية لإيجاد حل أو إجابة كأن تكون مثلا "نقص في الدراسات حول أسباب الغش المدرسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية"، أما الإشكالية فتمثل سؤال البحث الأساسي أو التحدي الرئيسي الذي يحتاج الباحث إلى معالجته خلال البحث العلمي بتعبير آخر هي صياغة دقيقة للمشكلة وتحدد بشكل محدد ما يرغب الباحث في تحقيقه أو فهمه من خلال البحث وقد يكون في المثال السابق "ما هي أسباب الغش المدرسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية؟"، وتبعا **لذلك فالعلاقة بين المشكلة والإشكالية هي علاقة الكل بالجزء.**

2- مصادر اختيار المشكلات:

- **الملاحظة التلقائية:**قد يلاحظ الواحد منا ظاهرة أو سلوكا ما بصفة فجائية تثير قلقه أو فضوله وحب الاستطلاع لديه فيتخذها موضوع بحث.
- **مجال العمل والتخصص:** يستطيع الباحث من خلال مجال عمله وتخصصه أن يكتشف المشكلات التي مازال الباحثون لم يتطرقوا إليها وبالتالي يمكنه اختيار إحدى هذه الجوانب بهدف دراستها وإيجاد الحلول لها.

- **مراجعة البحوث السابقة:** تشكل المجلات العلمية المحكمة ورسائل الماجستير والدكتوراه مصدرا رئيسيا في هذا المجال بما تتضمنه من أبحاث يمكن الرجوع إليها واشتقاق الكثير من الدراسات البحثية فجميع البحوث تقريبا تنتهي بجملة من التوصيات والتي يمكن أن تشكل بداية التفكير في تطوير مشكلة بحثية جديدة.
- **القراءات المعمقة والناقدة:** فمن خلال قراءات الفرد ومطالعاته الناقدة يستطيع أن يحدد مواقف وحالات غير مفهومة لديه وتثير لديه تساؤل أو مجموعة من التساؤلات التي يبحث عن إجابتها.

3- خصائص المشكلة الجيدة:

- **الجدة والأصالة:** من الضروري أن تهتم المشكلة بجانب لم تتطرق إليه بحوث سابقة فعلى الباحث أن لا يضيع وقته في دراسة مشكلة وجد لها حل من قبل.
- **الوضوح:** يقصد به دقة السؤال المطروح ووضوح مصطلحاته.
- **الواقعية:**لابد أن يتأكد الباحث من كون إمكانياته المادية والزمنية تسمح له بإنجاز هذا البحث.
- **النجاعة:**لابد أن يكون السؤال مفيدا يضيف معلومات جديدة كما ينبغي تجنب الأسئلة ذات الطابع الفلسفي والميتافيزيقي.

4- صياغة المشكلة:

تتطلب هذه الخطوة مهارة عالية وقد أورد **تكمان** مجموعة من المعايير التي تقود إلى صياغة جيدة للمشكلة منها:

- تضمين المشكلة تساؤلا يعبر عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر وتأخذ الأسئلة عدة أشكال منها:
  - **أسئلة وصفية:** تستخدم في الدراسات الوصفية والمسحية(ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين).
  - **أسئلة العلاقة:** تستخدم في الدراسات الإرتباطية (هل توجد علاقة بين التكيف الاجتماعي ومستوى التحصيل الدراسي لدى...).
  - **أسئلة الفروق:** تستخدم في البحوث التجريبية (الفروق بين مجموعتين أو برنامجين...الخ).
  - **أسئلة تقييمية:** وهي التي ترتبط بالدارسات والبحوث التي تقييس أو تقيم متغيرات مرتبطة بموضوع البحث، ومثل هذه التساؤلات عادة ما تجيب عن التساؤل:إلى أي مدى؟.
  - **الأسئلةُ الإحصائية:** وهي مرتبطة بتحليل النتائج مثل: هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين أ و ب؟.
- وضوح وسلامة المفردات والتراكيب اللغوية الواردة في الصياغة وهناك صيغتين:
  - الصيغة الاستفهامية: ما العلاقة بين عنف الوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

- الصيغة التصريحية: سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة العلاقة بين عنف الوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

- لابد أن يتجنب الباحث في طرح مشكلته إصدار أحكام تنبؤ عن قيم مفاضلة أخلاقية مثل أحسن، أفضل...الخ.

المحاضرة 5: صياغة فرضيات الدراسة

1-تعريف الفرضية:

- عرفها جابر عبد الحميد أنها:"تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث".

- وعرفها أحمد بدر أنها:"تخمين أو استنتاج ذكي يصوغه الباحث مؤقتا لشرح ما يلاحظه من ظواهر".

ومنه يمكننا القول أن الفرضية عبارة عن جمل تعبر عم مدى العلاقة بين متغيرين أو أكثر لا يمكن الحكم عليها بالصدق أو الخطأ إلى غاية نهاية الدراسة أين تؤكد النتائج صدق الفرضية أو بطلانها، كما يشترط أن تكون على شكل جملة إخبارية ثبات وليس استفهام ويمكن أن تكون بصيغة النفي.

2-أهمية الفرضيات:

1. تزود الباحث بتفسير مؤقت للظواهر بهدف الوصول إلى المعرفة الصحيحة عن تلك الظواهر.
2. توجه الباحث وجهة صحيحة من حيث حدود الدراسة طبيعة أدوات جمع البيانات، نوع التحليل الإحصائي اللازم لاختبارها.
3. تتضمن العلاقة بين متغيرين أو أكثر ومن خلال اختبارها تتضح مستوى العلاقة بين المتغيرات.
4. تزود الباحث بإطار لعرض نتائج البحث.

3-معايير صياغة الفرضيات:

1. الإيجاز في صياغة الفرضيات (الاختصار-الوضوح).
2. تحديد العلاقة بين متغيرين لا أكثر.
3. أن يكون للفرضية قوة تفسيرية (تفسير العلاقة بين المتغيرات).
4. قابلية الفرضية للاختبار (يمكن إخضاعها للملاحظة العلمية).

4-أنواع الفرضيات:

- **الفرضيات الإحصائية:**عبارة عن جمل تعد باستخدام بعض النماذج الإحصائية ذات العلاقة ببعض خصائص مجتمع البحث والتي تستخدم من أجل تأكيد العلاقات أو الارتباط بين المتغيرات أو السببية والتي يسهل اختبارها إحصائيا على شكل فرض صفري أو فرض بديل، وبالتالي قبول أو رفض الفرض الإحصائي، وتنقسم إلى:
  - **الفرضية الصفرية:** تشير إلى عدم وجود علاقة بين متغيرين أو فروقات مثل: لا توجد علاقة بين التحصيل الدراسي ومستوى الإبداع لدى تلاميذ الطور الثانوي.
  - **الفرضية البديلة:** وهي بديل الفرض الصفري ويأت الفرض البديل على أساس غير صفري بمعنى أن الباحث يرى عكس ما ورد في الفرض الصفري أي أن هناك علاقات أو فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث.
- **الفرضيات البحثية:** وتنقسم بدورها إلى:
  - **الفرضيات الموجهة:** وهي الفرضية التي تحدد طبيعة العلاقة المتوقعة أو اتجاه الفرق ويضعها البحث عندما يمتلك أسبابا محددة تقوده إلى التنبؤ باتجاه النتيجة مثلا: توجد علاقة موجبة بين نسبة الذكاء ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الأقسام النهائية.
  - **الفرضيات الغير موجهة:** ويضعها الباحث عندما لا يمتلك معلومات تمكنه من أن يتوقع اتجاه الفرق أو نوع العلاقة مثلا:توجد علاقة بين نسبة الذكاء ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الأقسام النهائية.

المحاضرة 06 : المنهج التجريبي

1- تعريف المنهج التجريبي:

- يعرف المنهج التجريبي بأنه:"استخدام التجربة في إثبات الفروض أو إثبات الفروض عن طريق التجريب، ويعتبر المنهج التجريبي من أكثر وسائل البحث كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها عند استخدامه في حل المشكلات.
- كما يعرف على أنه الطريقة لحل المشكلات بأسلوب علمي عن طريق التحكم في جميع متغيرات البحث والمؤشرات ووضعهم تحت التجربة.

2-عناصر المنهج التجريبي:

- المتغير المستقل: هو المتغير التجريبي الذي يقوم الباحث بإدخاله على مجتمع البحث أو على التجربة العلمية محاولا قياس أثره على المتغيرات الأخرى أو على الظاهرة محل البحث والدراسة ويسمى المتغير التجريبي.
- المتغير التابع: هي المتغيرات التي تتأثر بالمتغير التجريبي سلبا وإيجابا وزيادة ونقصانا فهو مرتبط بالمتغير المستقل فأي تغيير يطرأ على المتغير المستقل يحدث تغييرا في المتغير التابع ويسمى أيضا بالمتغير الناتج .

- المتغير الدخيل:وهو المتغير الذي يدخل مع المتغير المستقل وفي هذه الحالة يصعب معرفة المتغير الذي تسبب في نتيجة الاختلاف فالمتغيرات الدخيلة هي متغيرات شبيهة بالمتغيرات المستقلة من حيث أنها تؤثر على المتغيرات التابعة أو الظاهرة التي يقوم الباحث بتناولها.
- المجموعة التجريبية: هي المجموعة التي تتعرض للمتغير المستقل(المتغير التجريبي) لمعرفة تأثير هذا المتغير عليها.
- المجموعة الضابطة: هي المجموعة التي تظل تحت الظروف العادية ولا تتعرض للمتغير التجريبي، وفائدة هذه المجموعة للباحث أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ناتجة عن المتغير التجريبي الذي تعرضت له المجموعة التجريبية و هي أساس للحكم ومعرفة النتيجة.
- الضبط التجريبي: يقصد بالضبط التجريبي المحاولات المبذولة لإزالة تأثير أي متغير(ما عدا المتغير المستقل) الذي يمكن أن يؤثر على المتغير التابع، والضبط التجريبي نوع من التثبيت أو عزل للمتغيرات التي يرى الباحث أنها قد تؤثر على نتائج التجريب.
- التجربة: ملاحظة الظاهرة تحت ظروف محكومة.
- الاختبار القبلي: وهو الاختبار الذي تختبره المجموعتان التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة.
- الاختبار البعدي: وهو الاختبار الذي تختبره المجموعتان التجريبية والضابطة بعد إجراء التجربة .

3- خطوات المنهج التجريبي:

1. صياغة المشكلة وتحديد أبعادها.
2. صياغة الفروض.
3. وضع تصميم تجريبي وقد يتطلب ذلك من الباحث القيام باختيار العينة وتصنيف المفحوصين في مجموعات متجانسة، تحديد العوامل غير التجريبية وضبطها، تحديد الوسائل والمتطلبات الخاصة بقياس نتائج التجربة والتأكد من صحتها، تعيين مكان التجربة و وقت إجرائها والفترة التي تستغرقها، القيام باختبارات أولية استطلاعية، القيام بالتجربة المطلوبة.
4. تنظيم البيانات وتحديد ا بشكل يؤدي إلى تقدير جيد وغير متحيز.
5. تطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة لتحديد مدى الثقة في نتائج التجربة والدراسة .

3- مميزات المنهج التجريبي:

- يسمح المنهج التجريبي بمعرفة قيمة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.
- يتميز المنهج التجريبي بتحقيق مستوى عال من الضبط التجريبي.
- زيادة الضبط في التجريب بصفة عامة يعني مزيدا من الثقة في النتائج التي توصل إليها.

- يستطيع الباحث من تكرار التجربة أكثر من مرة للتأكد من صحة النتائج.
- توفر الموضوعية أي عدم تحيز الباحث للبحث .

5- عيوب المنهج التجريبي:

- صعوبة إيجاد عينة ممثلة لخصائص المجتمع مما يجعل تعميم نتائج التجربة أمرا صعبا.
- دقة النتائج تعتمد على دقة الأدوات .
- دقة النتائج تعتمد على دقة ضبط العوامل المؤثرة .
- صعوبة ضبط المتغيرات بشكل يصعب عزلها أو تثبيتها.
- تتم التجارب في ظروف مصطنعة و ليست طبيعية مما تؤثر على استجابة المفحوصين .

المحاضرة 7: البحوث المسحية

تعتبر من أبرز الدراسات الكمية وتعرف بأنها:"دراسة شاملة مستعرضة ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين".

1-خصائصها:

- تدرس القضايا والظواهر على طبيعتها.
- تساعد في اكتشاف العلاقات القائمة بين الظواهر وجمع المعلومات اللازمة لتكوين نظرية شاملة يمكن بمقتضاها إيجاد حل منطقي ومعقول للقضية المدروسة.
- تعتبر أداة قيمة للتعرف على رغبات الجماعات وأهدافها وكذلك الميول والاتجاهات الإنسانية.
- تفيذ في قياس اتجاهات الرأي العام نحو مختلف المواضيع وإعادة النظر في أساليب العمل.

2-أنواع المنهج المسحي:

- **المسوح من حيث مجال البحث أو الدراسة:**

-المسوح العامة: هي التي تهتم بمسح الظاهرة أو الموضوع بشكل شامل تهدف إلى معالجة عدة أوجه من خلال البحث أو الدراسة الموضوعية فتهتم بالجانب التعليمي الصحي والسكني والخدماتي ...الخ.

-المسوح الخاصة: هي التي تركز على جوانب محددة كبؤرة اهتمام كأن تقتصر على جانب من الحياة الاجتماعية بكل دقة ووضوح.

- **المسوح من حيث المجال البشري:**

-المسح العام: يهدف إلى البحث في كل مفردات المجتمع دون استثناء ويسمى أيضا بالمسح الشامل ويمتاز بأهميته العلمية في جمع المعلومات البيانات واستخلاص النتائج منها ثم تفسيرها وعرض الحلول والمقترحات والتوصيات.

-المسح بالعينة: يهدف إلى البحث على عينة من مفردات مجتمع البحث وتعميم نتائج العينة على بقية أفراد المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث وتقترب صفاتها وخصائصها من خصائص المجتمع كلما زاد حجمها وتبتعد كلما قل حجمها.

- **التقسيمات المرتبطة بالوسيلة:** ومنها مسوح الرأي العام(التعرف ميدانيا على الأفكار والاتجاهات والقيم والدوافع والآراء والانطباعات والتأثيرات المختلفة الخاصة بجمهور معين)، مسوح جمهور وسائل الإعلام، مسوح تأثيرات وسائل الإعلام، المسح في مجال وسائل الإعلام.

3-مزايا وعيوب البحوث المسحية:

- مزاياها:

- تساعد في جمع المعلومات عن خصائص الأفراد والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والاتجاهات والآراء والخبرات والتوقعات.
- تسهل المنهج المسحي إصدار التعميمات على مجتمعات كبيرة بدراسة عينات ممثلة لتلك المجتمعات.

- عيوبها:

- صعوبة السيطرة على كل متغيرات الدراسة فيه.
- قيمته مرتبطة بدقة العينة المختارة للدراسة ومدى جودة أدوات جمع البيانات
- احتمال وجود قدر من التحيز من جانب الباحث بالنسبة لبعض الجوانب في الدراسة.
- ارتفاع تكاليفها وحاجتها إلى فترات زمنية طويلة وجهد كبيران.

المحاضرة8: المعاينة

1- تعاريف:

- **مجتمع البحث:**هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة.

- **عينةالبحث:**هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله".وفي تعريف آخر هي ذلك الجزء من مفردات الظاهرة موضوع الدراسة والذي يختاره الباحث وفق شروط معينة تمثل المجتمع الأصلي للدراسة.
- **عملية المعاينة:**هي عبارة عن اختيار جزء من المجموعة حيث يكون هذا الجزء ممثلا للمجموعة كلها.

2- أنواع العينات:

أولا: العينات العشوائية (الاحتمالية):

وهي العينات التي يكون فيها لكل فرد من أفراد المجتمع الفرصة نفسها لأن يكون أحد أفراد العينة كمنا تتميز بكون أفراد المجتمع معروفين ويمكن الوصول إليهم ومن أنواعها:

1- **العينة العشوائية البسيطة** :وفيها يعطي الباحث فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع بأن يكون ضمن العينة المختارة ويكون هذا النوع من العينات مفيدا ومؤثرا عندما يكون هناك تجانس بين جميع أفراد المجتمع الأصلي المعني بالدراسة من حيث الخصائص المطلوب دراستها في البحث، وعلى هذا الأساس فإن جميع أسماء أفراد المجتمع الأصلي يجب أن تكون محددة ومعروفة لدى الباحث مثلا طلبة علوم التربية السنة الثانية أما طريقة اختيارها فتكون بأحد الطرق التالية:

- **القرعة:** تتم من خلال إعطاء رقم لكل فرد في المجتمع وكتابة الأرقام على قصاصات من الورق ووضعها في صندوق ثم سحب الأوراق بعدد أفراد العينة المطلوبة.
- **جدول الأرقام العشوائية:**هو جدول يتكون من مجموعة من الأعداد تبدأ بالرقم (00001) عادة وتنتهي بالرقم(99970) وما بينهما من مئات وآلاف الأرقام وتكون مرتبة في سطور وأعمدة ولاختيار العينة بهذه الطريقة ينبغي إتباع الخطوات التالية:

-يتم ترقيم وحدات المجتمع الأصلي المطلوب إجراء البحث عنه مرقمة بشكل منطقي متسلسل فإذا كان حجم المجتمع الأصلي (30000)فردا مثلا فإنه سيأخذ الأرقام من (00001) إلى (30000).

- يجري تحديد حجم العينة المطلوبة للبحث من الباحث بشكل مقبول ولتكن (300) فرد مثلا.

- يرجع الباحث إلى جدول الأرقام العشوائية ويبدأ بالمرور على الأرقام المطلوبة للعينة أفقيا أو عموديا وباتجاه ثابت يحدده مسبقا ثم يؤشر على كل رقم يمر عليه بذلك الاتجاه الذي حدده على أن لا يتجاوز كل رقم يمر عليه عن الحد الأعلى لمجموع المجتمع الأصلي وهو30000 في هذه الحالة ويستمر على هذا النحو حتى يصل إلى (3000) وهو عدد أفراد العينة.

2- العينة العشوائية المنتظمة: يتم اختيارها من خلال إعطاء ترتيب لأفراد المجتمع وتحديد فاصل عددي ثابت بين الأرقام التي يتم اختيارها لتكون ضمن العينة ويتم حساب هذا الفاصل العددي من خلال قسمة عدد أفراد المجتمع على عدد أفراد العينة، ثم نختار رقما أقل من قيمة الفاصل العددي ليمثل نقطة البداية لاختيار (الفرد 1) في العينة ثم الفرد 2 وهكذا...الخ.

- **مثال:** مجتمع البحث هو125 طالب، العينة 25 طالبا، ما هي خطوات اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة؟.
- **الحل:** يعطى الجميع أرقاما من1 إلى 125 ويتم حساب الفاصل العددي بالعلاقة التالية:

الفاصل العددي=125 : 25=5 . نختار عددا أقل من5 وليكن 3 فيكون الطالب الذي يحمل الرقم 3 هو الأول والثاني هو 3+5=8 والثالث هو 8+5=13 وهكـــــذا.

3-العينة العشوائية الطبقية:تكون للمجتمع الغير متجانس حيث يقوم الباحث بتقسيم المجتمع إلى طبقات تمثل خصائص المجتمع وتنقسم بدورها إلى قسمين:

-**العينة الطبقية المتساوية:** يتم فيها تقسيم المجتمع إلى طبقات أو فئات ويحدد عدد أفراد العينة بشكل متساوي من كل طبقة، مثلا إذا كان مجتمع الدراسة هو قسم العلوم الاجتماعية فيمكن أن تكون الطبقات متشكلة من تخصصات القسم مثلا إذا كانت عينة البحث هي 200 طالب نأخذ من تخصص علم النفس 50 طالبا ومن علم الاجتماع 50 ومن علوم التربية 50 ومن الأرطوفونيا 50 .

-**العينة الطبقية التناسبية (الحصصية):** ويتم فيها تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات إلا أنه وبدلا من تحديد حجم العينة على أساس متساوي من كل طبقة فإنها تقوم على ضرورة تناسب حجم عدد أفراد العينة المختارة مع الحجم والتعداد الأصلي لكل شريحة داخل المجتمع ونسبتها إلى المجتمع الكلي للبحث.

- **مثال:** مجتمع الدراسة طلبة السنة الرابعة متوسط حيث عدد الذكور 500 وعدد الإناث 400، عدد أفراد

العينة180 السؤال ما عدد أفراد الذكور والإناث في العينة؟.

- **الحل:**

- عدد أفراد المستوى في العينة= عدد أفراد المستوى في المجتمع:عدد أفراد المجتمع × عدد أفراد العينة.

- مجموع أفراد المجتمع = 500 + 400 = 900.

-عدد الذكور في العينة = (500: 900) × 180=100 طالب.

-عدد الإناث في العينة = (400 :900)× 180=80 طالبة.

-عدد أفراد العينة = 100+80=180 طالب وطالبة.

4- العينة العشوائية العنقودية:

يكون فيها عنصر الاختيار هو المجموعة أو الصف وليس الفرد كما في العشوائية البسيطة، ففي البسيطة اختيار الطالب س لا يتضمن وجوب اختيار(ص) أما في العنقودية فيرتبط اختيار الفرد باختيار الآخرين، فمعرفة أن الطالب من الشعبة (أ) هو أحد أفراد عينة الدراسة يعني أن الطالب(ص) الذي ينتمي للشعبة نفسها والطلبة الآخرين من عينة الدراسة.

- **مثال:**أراد باحث اختيار عينة من400 طالب من بين 2000 طالب موزعين في50 شعبة بواقع 40 طالب في كل شعبة يختار 10شعب من بين الخمسين مجموع طلبة هذه الشعب هم العينة المطلوبة.

ثانيا: العينات الغير عشوائية (اللاإحتمالية):

وهي العينات التي تتدخل في اختيارها رغبة الباحث وأحكامه الشخصية، وتستعمل عندما لا تكون خصائص المجتمع معروفة (لا يمكن اختيار عينة تمثل المجتمع)مثال: لدراسة أسباب الإدمان الباحث لا يستطيع تحديد المجتمع لأنهلا يعرف الكثير من المدمنين كما أن التعامل معهم قد يشكل خطرا عليه وهنا يلجأ إلى اختيار عينة غير عشوائية مثلا مركز لمعالجتهم ومن أنواعها:

1-**العينة العرضية أو عينة الصدفة:** وفيها يعمد الباحث إلى اختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع العثور عليهم في مكان ما وفي فترة زمنية محددة وبشكل عرضي(صدفة) كأن يذهب إلى مكتبة من المكتبات أو المدرسة التي يتعلق بها البحث ويوزع الاستبيان على من يراهم موجودين أمامه، وتختار هذه العينة لسهولة استخدامها وبسبب قلة الوقت ومن أهم سلبياتها أنها قد لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صادقا خاصة إذا كان هناك عدد متجانس في الخواص المطلوب دراستها في المجتمع الأصلي فإذا ذهب الباحث مثلا إلى كلية ما في يوم ما فإنه قد يعثر على طلبة صف معين أو قسم معين فقط وهم قد لا يمثلون الصفوف الأخرى ذات العلاقة بموضوع البحث وهكذا.

2-العينة القصدية (العمدية):وفيها يستخدم الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة بمعنى آخر أن اختيار الباحث للعينة يكون بهدف تحقيق أهداف الدراسة مثلا:اختيار الأساتذة ذوو خبرة تفوق 10 سنوات لأنه يشعر أن هذه الفئة تمتلك معلومات أكثر، أو اختيار الطلبة الذين تكون معدلاتهم النهائية جيدة جدا فما فوق فقط لأن هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي إلى التفوق عند الطلبة. وتعتبر البحوث النوعية من أكثر البحوث التي يستعمل فيها النوع من العينات لأنها غنية بالمعلومات من أجل الدراسة المتعمقة للموقف أو الظاهرة دون الرغبة أو الحاجة إلى التعميم، وينقسم هذا النوع بدوره إلى:

- **العينة القصدية الشاملة:** ويتم فيها دراسة كل الأفراد المعنيين بالدراسة مثال ذلك دراسة عمن يتحكمون في استخدام الحاسوب في مؤسسة ما أو الأطفال الموهوبين في نشاط ما كالموسيقى في مدرسة ما بجميع صفوفها ومراحلها.
- **عينة الفروق القصوى:**وتكون باختيار مجموعة من الأفراد الغير متجانسين في الخصائص مثلا دراسة مشاكل المرأة العاملة في التعليم وتوزيعهن من خلال المستوى العلمي، الخبرة...الخ.
- **العينة الشبكية:**"كرة الثلج" حيث يقوم الباحث بتحديد لمحة محددة من الخصائص المطلوبة في أفراد العينة ثم يطلب من كل مشارك أن يقترح مشاركا آخر أو أكثر تنطبق عليهم نفس المواصفات ويقوم الباحث بالبحث عن ذلك الشخص وهو بدوره يقدم توصية على شخص ثالث وهكذا حتى يصل الباحث إلى مرحلة الإشباع بمعنى أن الأفراد الآخرين لم يعودوا يضيفوا معلومات جديدة.

4-عينة الحالات الخاصة: وتشتمل على عينات حسب الحالات الخاصة وتتمثل في:

- حالات متطرفة: من خلال التعرف على الحالة النموذجية مثل النجاحات المتميزة والضعيفة جدا.
- عينات الحالات الحادة أو الحالات الحرجة: حيث يتم اختيار حالات حادة ولكنها ليست متطرفة مثال: الموظفون أو الطلبة الذين هم فوق مستوى التحصيل والنجاح أو أنهم يكونوا تحت مستوى الأداء الطبيعي أو التحصيل الدراسي.

ثالثا: العوامل المؤثرة في اختيار العينة وتحديد حجمها

يختلف حجم العينة من باحث لآخر ومن دراسة لأخرى وبشكل عام يمكن القول أن هناك عدة اعتبارات يقف عليها اختيار حجم العينة من أهمها:

1. درجة تباين أو تجانس وحدات المجتمع:كلما كان المجتمع متجانسا فإننا نحتاج عددا قليلا من الأفراد والعكس.
2. الدقة المطلوبة في البحث: إذا كان البحث يتطلب دقة عالية لأغراض تتوقف عليها قرارات هامة فحجم العينة يكون أكبر.
3. طبيعة المشكلة أو الظاهرة المدروسة.
4. الوقت والجهد والكلفة اللازمة لاختيار العينة.

وعادة تستخدم معادلات وأساليب معينة في تحديد حجم العينة كما توجد أيضا بعض الأسس المتعارف عليها والمستخلصة من خبرات الباحثين منها:

- في حالة الدراسات الاجتماعية يجب أن لا يقل حجم العينة عن 10% من حجم المجتمع.

- في حالة الدراسات المسحية حجم العينة بين 5% إلى 20 %.

-في حالة الدراسات الإرتباطية بين 40-50 فردا إلى100 فرد.

المحاضرة9: أدوات البحث

1-الملاحظة: هي مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس وما تستعين به من أدوات الرصد والقياس أي أنها مشاهدة الظواهر في أحوالها المختلفة وأوضاعها المتعددة لجمع البيانات وتسجيلها وتحليلها للتعبير عنها بأرقام.

-أنواع الملاحظة:

- ✓ الملاحظة البسيطة: وفيها يقوم الباحث بملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي.
- ✓ الملاحظة المنظمة: وهي النوع المضبوط من الملاحظة العلمية وتختلف عن الملاحظة البسيطة من حيث إتباعها مخططا ومن حيث كونها تخضع لدرجة عالية من الضبط العلمي بالنسبة للملاحظ، ومادة الملاحظة كما يحدث في ظروفها الطبيعية كالزمان والمكان وقد يستعان فيها بوسائل التسجيل الميكانيكية كمسجلات الصوت والكاميرا كما تختلف عن الملاحظة البسيطة في أن هدفها هو جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة موضوع البحث.

- **مزايا الملاحظة:**

1. تستخدم في مجالات واسعة خاصة فيما يتعلق بالسلوك الإنساني.
2. لا تتطلب عددا كبيرا من الأفراد ليكونوا موضوع البحث.
3. يلاحظ الباحث الحادث قبل وقوعه.
4. يلاحظ الباحث الحاضر ولا يعتمد على الماضي.

- **عيوب الملاحظة:**

1. لا يمكن للباحث أن يجمع كافة البيانات التي تقع خارج الزمان والمكان وذلك لأنها محدودة بزمان ومكان معينين.

2. كونها تعتمد على الأشياء الحاضرة مما يجعلنا نجهل الماضي.
3. لا تمكن الباحث من ملاحظة السلوك الذي يحدث في غيابه لظروف خارجة عن إرادته لمرضه أو لرداءة الطقس
4. معرضة للخطأ لاعتمادها على الحواس التي لابد من الاستعانة بها حتى عند استخدام الآلات الدقيقة.
5. إن النتائج التي نصل إليها عن طريق الملاحظة نتائج يغلب عليها الطابع الشخصي إلى حد كبير.
6. أن هناك بعض الموضوعات يصعب أو يتعذر ملاحظتها كالخلافات العائلية.

2-المقابلة: هي محادثة قائمة بين شخصين القائم بالمقابلة والمستجيب.

-أنواعها:

- ✓ المقابلة المفتوحة:تعتمد على سؤال يتبع بفراغ من أجل الإجابة.
- ✓ المقابلة المقيدة: وتعتمد على سؤال وإجابات مقترحة.
- ✓ المقابلة المقيدة المفتوحة: وتجمع بين مزايا النوعين السابقين.

-شروط المقابلة:

- أن تكون الأسئلة واضحة ودقيقة ومحددة.
- أن ينفرد الباحث بالمقابلة ويطمئنه على سرية المعلومات الشخصية التي سيدلي بها.
- أن يشرح الباحث معنى أي سؤال قد يسيء المستجوب فهمه.
- أن يتجنب الباحث التأثير المستوجب.
- تحديد الموضوع تحديدا دقيقا من حيث فروضه وغاياته ومجالاته النظرية والعملية.
- وضوح الهدف من إجراء المقابلة لدى الباحث والمبحوث.
- مراعاة الظرف الزماني للمقابلة مع مراعاة الظرف المكاني.
- مرونة الأسئلة وتنوعها.
- تحفيز المبحوث على الإجابة.
- عدم الاستهزاء بالمبحوث.

-عيوب المقابلة:

- نجاحها يعتمد إلى حد كبير على رغبة المستجيب في التعاون وإعطاء معلومات موثوقة.
- تتأثر بالحالة النفسية وبعوامل أخرى تؤثر على الشخص الذي يجري المقابلة أو على المستجيب أو عليهما معا وبالتالي فإن احتمال التحيز الشخصي مرتفع جدا في البيانات.

- أنها تتأثر بحرص المستجيب على نفسه وبرغبته بأن يظهر بمظهر إيجابي وبدافع أن يرضي الشخص الذي يجري المقابلة.
- من الصعب مقابلة أعداد كبيرة من الناس بسبب ضيق الوقت.
- صعوبة التقدير الكمي لبعض المقابلات وبخاصة المقابلة المفتوحة.
- كثرة تكاليف الانتقال التي يتكبدها القائمون بالمقابلة.
- يصعب تقدير المعلومات التي تم الحصول عليها بواسطة المقابلة تقديرا كميا أو تحليلها تحليلا كميا وبذلك يبقى الحكم على هذه المعلومات ذاتيا.
- تحتاج المقابلة لأشخاص لديهم خبرة وتدريب ومهارات على إجراء المقابلات.

3-الاستبيان(الاستمارة):هو تقنية مباشرة للتقصي العلمي يأخذ شكلا كتابيا يقوم فيه الباحث بوضع أو صياغة مجموعة من الأسئلة في موضوع واحد أو عدة مواضيع ثم يوزع على مجموعة من أفراد المجتمع ويقوم فيه المبحوث بالإجابة عن الأسئلة بطريقة ذاتية وبناءا على تعليمات مسبقة.

-مميزاته:

- غير مكلف مقارنة بالأدوات الأخرى.
- إمكانية تطبيقه على أعداد كبيرة.
- يمنح المبحوث حرية التعبير.
-لا يتطلب وقتا طويلا للإجابة على فقراته.
- عدم حاجة المبحوث للاجتهاد فالمطلوب منه هو اختيار الجواب المناسب فقط.
- إمكانية إيصاله لأشخاص يصعب الوصول إليهم.
- عدم حاجته لعدد كبير من الأشخاص لجمعه.
- **أنواعه:**- الاستبيان ذو الإجابات مقيدة النهاية(مغلقة).
- الاستبيان ذو الإجابات المفتوحة.
- الاستبيان الذي تكون فيه الإجابات مقيدة ومفتوحة في الوقت ذاته.
- الاستبيان المصور.

- الاستبيان ذو إجابات التكملة.

-خطواته:

1. تحديد نوع البيانات المطلوبة في البحث:يكون تصميم الاستبيان في ضوء الإطار العام للبحث ويكون بناء على خطة محكمة تضمن احتواءها على جميع النقاط الرئيسية والفرعية التي يشتمل عليها البحث بحيث يضمن تسلسلها المنطقي، ويبدأ التصميم بتحديد المجالات (المحاور) الرئيسية التي يشتمل عليها ونوعية الأسئلة التي يتطلبها كل محور.
2. وضع أو صياغة الأسئلة لكل محور ويتم ذلك بالرجوع إلى(الدراسات السابقة، الكتب المرتبطة بالموضوع، الاستبيانات السابقة التي تناولت مجال البحث، الخبرة العلمية والعملية، ذوي الاختصاص والاهتمام).
3. عرض الصورة الأولية على المحكمين(الصدق والثبات).
4. تعديل الاستبيان بناءا على آراء المحكمين.
5. تجريب الصيغة الأولية للاستبيان على عينة محدودة من المجتمع الأصلي للتأكد من وضوح الأسئلة وصدقها وبعدها عن الغموض وثباتها.
6. تعديل الاستبيان بعد تجريبه.
7. صياغة الاستبيان في صورته النهائية ويحتوي عل جزئين المقدمة وفقرات الاستبيان.
8. توزيع الاستبيان النهائي على المبحوثين.
9. متابعة المتخلفين عن الإجابة على بعض الفقرات عن طريق ترغيبهم.
10. تفريغ البيانات وتحليلها بعد جمع الاستبيانات واستبعاد الناقصة منها.

-مزايا الاستبيان:

1. يعد أقل أدوات جمع البيانات تكلفة سواء في الجهد المبذول أو الأعباء المادية.
2. يمكننا من الحصول على البيانات من عدد كبير من الأفراد خلال فترة زمنية قصيرة كما أن الاستبيانات الإلكترونية يمكنها تغطية مناطق جغرافية بعيدة.
3. البيانات التي نحصل عليها من الاستبيان ذات درجة مقبولة من الموضوعية.
4. تكون الأسئلة موحدة لجميع أفراد العينة في حين تتغير صيغة الأسئلة عند طرحها في المقابلة.

-عيوبه:

1. كثرة الأسئلة وطولها يسبب الملل وعدم الإجابة، كما أن قلة الأسئلة لا يفي بالغرض المطلوب.

2. عدم اتصال الباحث بالمستجوبين يحرمهم من ملاحظة ردود أفعالهم.
3. لا يمكن استخدام الاستبيان إلا في مجتمع غالبية أفراده يجيدون القراءة والكتابة.
4. لا يمكن للباحث التأكد من صدق استجابات المبحوثين والتحقق منه.
5. يفتقد الاستبيان إلى المرونة فإذا أخطأ المستجيب في فهم أو طريقة إجابة السؤال فإنه لا يجد من يصحح له إجابته أو يعدل له طريقة الفهم وخاصة في الاستبيان البريدي.

المحاضرة10:كيفية عرض وتحليل نتائج الدراسة

تعرف عملية عرض وتحليل البيانات على أنها تنظيم وترتيب البيانات وذلك من أجل إخراجها وإبرازها على شكل معلومات يتم استخدامها بهدف الإجابة على أسئلة معينة وتكون مرحلة تحليل المعلومات وتنظيمها بشكل مرتب لتسهيل تحليلها مثل وضع الإجابات في جداول لعرضها وتحليلها وتمر عملية تحليل البيانات بعدة مراحل :

- **إدخال البيانات:** يأت بعد جمع المعلومات بحيث يقوم الباحث بإدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام بعض البرامج الحاسوبية مثل وبرنامج ولابد من مراعاة الدقة وعدم السهو.
- **تشغيل البيانات:**عبارة عن حصر وعد عدد الحالات لكل متغير أو خاصيته بهدف:

– تحديد التوزيع المتكرر للمتغيرات التي تخضع للتحليل.

– عمل بعض التحليلات الإحصائية البسيطة للبيانات بشكل عام.

–التلخيص أو الوصفية للمتوسط الحسابي أو النسب المئوية.

ولعرض البيانات عدة طرق منها:

أولا: عرض البيانات في جداول وهي من أكثر الطرق استخداما وتكون بوضع البيانات الكمية في جداول بشكل يسهل على الباحث استيعابها ومن تم تحليلها وتصنيفها واستخلاص النتائج، وهناك نوعين من الجداول:

–**الجدول البسيط أو الجدول ذو المدخل الواحد:** هو جدول يعرض تجمعا من المعطيات لها علاقة بمتغير واحد وهو الأكثر بساطة وشهرة حيث يمكن بناء جدول لكل سؤال في الاستمارة أوكل فئة ناتجة عن سحب كمي بأي تقنية أخرى وعادة ما تعرض فيه المعطيات في شكل عدد مطلق وفي شكل نسب أي جدول توزيع التكرارات مثل جدول توزيع متغير الجنس.

-الجدول المركب أو الجدول ذو المدخلين هو جدول يعرض تجمع المعطيات ويشير إلى توزيعها حسب متغيرين بهدف إقامة علاقة بين هاذين المتغيرين وينبغي إبراز عنوان هذا الجدول للمتغيرين المرتبطين بهذه العلاقة.

ثانيا-عرض البيانات إنشائيا:تقوم على عرض البيانات والتعبير عنها في شكل عبارات وجمل إنشائية تبين النتائج المتوصل إليها مثلا "يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أكبر قيمة للوسيط الحسابي هي...".

ثالثا-عرض البيانات بيانيا: عن طريق رسومات أو أشكال بيانية مثل المدرج التكراري، الأعمدة البيانية ،الدوائر البيانية، المضلع التكراري...الخ.

رابعا-عرض البيانات بأكثر من طريقة واحدة:الجمع بين أكثر من طريقة كالجداول الإحصائية والرسوم البيانية معا.

ثانيا:تحليل وتفسير النتائج الكمية

- **تحليل النتائج:** عند تحليل البيانات ينبغي ربط المتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة مباشرة والتركيز عليها بتبيان المستقل منها والتابع وعلاقتهما بالمتغير الدخيل عليهما وتبيان آثار كل منها سواء كانت ايجابية أو سلبية .
- **تفسير النتائج:** هو جهد عقلي ومعرفي يتم به استقراء ما تشير إليها النتائج المتوصل إليها ولذا فالتفسير يكون دائما للنتائج التي يتوصل إليها الباحث بنهاية بحثه، ووفقا لقواعد طرق البحث تخضع المعلومات للتحليل ثم التفسير هذا الخير الذي يعتمد على قدرات الباحث وتخصصه وخبرته ومهارته ومدى مصداقية المعلومات والبيانات المتحصل عليها ويستمد الباحث تفسيره من صلب الموضوع ومن خلال عوامله وعناصره ومتغيراته وتصنيفاته ونتائجه، وتتأثر عملية التفسير بقدرات الباحث واستعداداته ويتم التفسير بـ:

- النتائج وعلاقتها بالموضوع.

- علاقة الموضوع ونتائجه بالنظريات السابقة.

- علاقة النتائج بالأهداف التي دفعت الباحث إلى إجراء البحث.

-علاقة النتائج بالفروض أو التساؤلات العلمية.

-ارتباط النتائج بالإطار المرجعي الذي أثر تأثيرا مباشرا أو غير مباشر في الدراسة.